المئات يعتصمون في بيروت تضامنا مع فيروز

الممثلة إلهام شاهين: فيروز قيمة فنية كبيرة جدا يجب أن ننسى فيها كل الخلافات المادية

الفنانة جوليا: تربينا على صوت فيروز ولا أحد يستطيع إسكاته

الإذاعي جورج صليبي: فيروز قضية بحجم الوطن تستحق التفاتة من المراجع السياسية

ريما الرحباني: الفن الصادق يجمع كل الناس وهذا ما فعله صوت فيروز في كل العالم العربي

بيروت /14أكتوبر/ ليلى بسام:

تحلق المئات حول صوت فيروز في اعتصام سلمي نظم في بيروت يوم الاثنين الماضي احتجاجاً على منعها من قبل ورثة منصور الرحباني من إعادة تقديم أغاني ومسرحيات الأخوين رحباني.

وتزامن الاعتصام أمام متحف بيروت مع اعتصامات أخرى في عدة مدن في الشرق الأوسط.

وارتفع صوت فيروز في الاعتصام عبر مكبرات الصوت "يا صوتي ظلك طاير.. زوبع بهالضماير خبرهن عللي صاير بلكي بيوعى الضمير" و"مين ما كان بيتمرجل علينا" و"أنا عصفورة الشمس أنا زهرة الحرية".

ورفع المعتصمون صور فيروز ولافتات كتب على بعضها "الغضب الساطع آت وأنا كلي إيمان" و "قال لي بيي (أبي) قبل ما يموت الحق ما بيموت" وهي عبارة قالتها فيروز في مسرحية جبال الصوان.

ووزعت لجنة تخليد فيروز والأخوين رحباني التي نظمت الاعتصام بيانا على المعتصمين شرحت فيه تسلسل الخلاف مع منصور الرحباني وورثته وقالت فيه "نحن (الفيروزيين) نطلب من غربة (اسم فيروز في مسرحية جبال الصوان) وجارة القمر أن تطل على المسرح في أسرع وقت ليكن عيد الفطر لترد لنا كرامتنا ولتشعرنا أن الظالم لا ينتصر".

وكانت فيروز قد قدمت على مدى أكثر من نصف قرن أكثر من 15 مسرحية للأخوين رحباني ..عاصي زوج فيروز وشقيقه منصور.. لكنها عندما عزمت على إعادة تقديم مسرحية "يعيش يعيش" التي كانت قد عرضتها عام 1970 اصطدمت بقرار الرفض من إدارة مسرح كازينو لبنان بعد أن تسلمت إدارة المسرح رسالة قانونية من ورثة منصور الرحباني أسامة وغدي ومروان.

ويعود الخلاف إلى أن ورثة منصور طالبوا فيروز باستئذانهم أولا قبل إقدامها على أداء أي من أعمال الأخوين وبإعطائهم الحقوق المادية عند تقديم تلك الأعمال في أي مكان تذهب إليه.

وشكل الأخوان رحباني ثنائيا فنيا وقدموا مع فيروز المئات من الأغاني التي أحدثت ثورة في الموسيقى العربية لتميزها بقصر المدة وقوة المعنى وبساطة التعبير وعمق الفكرة الموسيقية وتنوع المواضيع حيث غنت فيروز للحب والأطفال والقدس والحزن والفرح والوطن والأم.

وتم تقديم العدد الكبير من هذه الأغاني ضمن مجموعة مسرحيات من تأليف وتلحين الأخوين رحباني.

وكان الملحن أسامة الرحباني قد قال "كل الذي عملناه نحن أننا بعثنا رسالة ليست لها علاقة بفيروز لشركة كازينو لبنان نلفت انتباهها إلى أنه إذا أحد طلب عرض مسرحيات الأخوين الرحباني يجب أخذ موافقة الورثة" .

أضاف "لان القانون كان واضحا وصريحا فان كازينو لبنان عمل مطالعات قانونية .وهذه أشياء تعالج على الطاولة وبحوار مباشر بعيدا عن الإعلام".

وقالت المغنية اللبنانية جوليا التي شاركت في الاعتصام لرويترز " أنا أتيت لأنني أحب فيروز. فيروز تمثل لي كل شيء.. عائلتي ووطني ولبناني وكل شيء. فيروز هي ضمير الناس هي تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا."

وأضافت لرويترز "فيروز لا احد يستطيع إيقافها. نحن هنا ليصل صدى صوتنا. نحن نموذج صغير عن هذا المد البشري الذي آمن بفيروز التي هي رمز للحق والحرية. نحن تربينا على صوت فيروز لا احد يستطيع اسكاته" .

وقال الممثلة المصرية الهام شاهين إنها حضرت خصيصا للمشاركة في الاعتصام.

وأضافت "ليس من حق احد أبدا أن يحجم هذا الإبداع الكبير الذي منحها إياه ربنا لكي تسعدنا به. فيروز قيمة فنية كبيرة جدا يجب أن ننسى كل الخلافات المادية وننسى الماديات أصلا في الحياة لان فيروز شيء روحاني شيء يصل للسماء. يجب أن يكون هناك احترام للقيمة الفنية والتاريخ".

ووجه مقدم البرامج اللبناني جورج صليبي نداء إلى الدولة اللبنانية "من رأس الهرم إلى كل المرافق والوزارات السياحية والثقافية والسيادية أن يلتفتوا مرة واحدة إلى قضية ثقافية. فيروز قضية بحجم الوطن وأكثر تستحق التفاتة من المراجع السياسية" .

وكانت الخلافات قد بدأت تظهر إلى العلن إثر وفاة منصور الرحباني العام الماضي حيث تم استصدار قرار من وزارة التربية تم تعديله لاحقاً يقضي بتدريس أدب وفن منصور الرحباني في المناهج التربوية من دون الإتيان على ذكر عاصي الرحباني.

وقالت المخرجة ريما الرحباني وابنة فيروز وعاصي "هذا تجاوز للتضييق على فيروز. ومحاولة لمنعها تصب في خانة المخطط الذي هو إلغاء عاصي من الأخوين رحباني وتذويب الأخوين بالرحابنة الذي كانت ذروته بالمرسوم التربوي في العام 2009 والذي تم تعديله ثلاث مرات كل مرة كانت الإساءة فيه تزداد أكثر من الأخرى".

ووجهت تحية "باسم فيروز وعاصي الرحباني لكل الذين شاركوا في هذا اليوم (الفيروزي)... فعلا اكتشفنا اليوم ان الفن الصادق يجمع كل الناس وهذا الذي استطاع فعله صوت فيروز في كل العالم العربي" .

تغزو الشاشات العربية في رمضان

الدراما السورية تتصدر التلفزيونات العربية بـ (30) مسلسلاً تتناول مواضيع اجتماعية وتاريخية

دمشق/متابعات:

تقتحم الدراما السورية خلال شهر رمضان المقبل الفضائيات العربية بما يقرب من ثلاثين مسلسلا وذلك في نقلة نوعية للدراما السورية نتيجة لتأسيس أربع شركات إنتاج سورية تدخل هذا العام بمسلسلات درامية.

وتدخل المخرجة رشا شربتجي، التي قدمت مع الفنان يحيي الفخراني مسلسل(شرف فتح الباب)و(ابن الارندلي)، هذه السنة بمسلسلين هما(تخت شرقي) و(اسعد الورق).

كما يقدم المخرج باسل الخطيب الذي قدم العام الماضي مسلسل (جمال عبدالناصر)، مسلسلاً تاريخياً سياسياً عن القضية الفلسطينية لإحياء الذاكرة القومية يتناول فيه قصة احتلال فلسطين منذ الهجرات اليهودية في القرن الـ19.

أما المخرج حاتم علي، الذي قدم مسلسل (الملك فاروق)، فسوف يقدم هذا العام مسلسل (أبواب الغيم) وهو مسلسل يحكي الحياة البدوية وكتب أشعاره حاكم إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد.

أما في السير الذاتية فتقدم المخرجة إيناس حقي مسلسلاً عن(أبو خليل القباني) إلى جانب مسلسل أخر بعنوان (الجريمة في العمارة) .

المخرج نجدت أنزور يقدم هذا العام مسلسلين (رجال الحسم) و(ذاكرة الجسد) كما يقدم المخرج سمير حسين مسلسل (وراء الشمس)الذي يتناول فيه قضية ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويواصل المخرج بسام الملا تقديم الجزء الخامس من مسلسل (باب الحارة).

ومن الدراما الاجتماعية إلى الكوميديا في مسلسل (ضيعة ضايعة 2) من بطولة باسم ياخور، ومسلسل (بقعة ضوء) من إخراج ناجي طعمي وبطولة عدد كبير من نجوم الدراما السورية ، كما انتهى المخرج زهير قنوع من مسلسل (أبو جانتي) وهو من بطولة وتأليف الفنان سامر المصري ومعه عدد من الفنانين أبرزهم أيمن رضا، خالد تاجا، سامية الجزائري، فرح بسيسو وسواهم، ويدور المسلسل حول مواقف إنسانية يمر بها سائق تاكسي اسمه (أبو جانتي) ويمر المسلسل على قضايا اجتماعية مهمة تخص البسطاء من الناس.

كما تحوي مائدة رمضان السورية عدداً من الأعمال التاريخية منها مسلسل "القعقاع بن عمرو التميمي" للكاتب محمود الجعفوري والمخرج المثنى صبح ويتناول مرحلة الفتوح الإسلامية من خلال شخصية هذا الصحابي المجيد، ومسلسل (رايات الحق) للكاتب محمود عبد الكريم والمخرج محمود الدوايمة الذي يتناول المرحلة ذاتها ولكن من زاوية أوسع وأشمل . وهناك أعمال أخرى تتناول تاريخاً قريباً أهمها مسلسل "أنا القدس" للمخرج باسل الخطيب الذي يتناول سيرة هذه المدينة بين عامي 1916 - 1967 .

مسلسل (أبو خليل القباني) للكاتب خيري الذهبي والمخرجة إيناس حقي يتناول مسيرة رجل يعتبر أبا المسرح العربي ورائد الفن في سورية وقد عاش أواخر القرن التاسع عشر وتوفي في السنوات الأولى من القرن العشرين ومن خلال هذه الشخصية يحاول الكاتب تقديم فكرة عن المجتمع الدمشقي في ذاك الحين، ويقدم باسم ياخور مسلسل (المملوك الشارد) عن رواية جورجي زيدان صاحب مجلة(الهلال)،في حين لم يعرف مصير المسلسل التاريخي (الأسباط) الذي تحول إلى (طريد).

©Reuters